

وقال: ﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً * واخفض لهما جناك الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً * ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين غفوراً * وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبريراً * إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفوراً * وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولاً ميسوراً * ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتعبد ملوماً محسوراً * إن ربك ييسر الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيراً بصيراً * ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطأً كبيراً * ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلاً * ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل إنه كان منصوراً * ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده * وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولاً * وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم * ذلك خير وأحسن تأويلاً. ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً * ولا تمش في الأرض مرحاً إنك لن تحرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا، كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروهاً﴾^(١) وقال:

﴿قد أفلح المؤمنون، الَّذِينَ هم في صلاتهم خاشعون، وَالَّذِينَ هم عن اللغو معرضون، وَالَّذِينَ هم للزكاة فاعلون وَالَّذِينَ هم لفروجهم حافظون * إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير مالمومين * فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون * وَالَّذِينَ هم لأماناتهم وعهدهم راعون * وَالَّذِينَ هم على صلواتهم يحافظون * أولئك هم الوارثون * الَّذِينَ يرثون الفردوس هم فيها خالدون﴾^(٢)

وقال: ﴿وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم، ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير * وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً واتبع سبيل من أناب إلي ثم إلي

(١) سورة الإسراء الآيات ٢٣ - ٣٨.

(٢) سورة المؤمنون الآيات ١ - ١١.